

وقال تعالى : ﴿ أَقْمَنَ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (١) .

ومن أجل ذلك كان المبتدع شراً من العاصي ، وكانت البدعة شراً من المعصية ؛ لأن العاصي يعلم أنه عاص لربه ، مخالف لأمره ، فيرجى أن يتوب . أما المبتدع فهو يتقرب إلى الله ببدعته ، فكيف يرجى أن يتوب منها ؟ وهذا هو الخطر .

* * *